

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

- [109] الجبار عن امرأته قال: " هذه أختي " وذلك في [1] فراجع. 12 - وعن عبيد الله بن معاذ العنبري، عن أبيه قال: " كتبت إلى شعبة أسأله عن أبي شعبة، قاضي واسط، فكتب إلي: لا تكتب عنه، ومزق كتابي (2) ". 13 - وقد عمل صمصمة بالتقية في خطبته في قصة خروج المستورد أيام معاوية (3). 14 - وفي غارة بسر بن أبي أرطاة على المدينة، وشكوى جابر بن عبد الله الانصاري لام سلمة زوج النبي: أنه خشي أن يقتل، وهدد بيعة ضلال، قالت: إذن، فبايع؟ فإن التقية حملت أصحاب الكهف على أن كانوا يلبسون الصلب ويحضرون الاعياد مع قومهم (4). 15 - وقد خطب الامام الحسين عليه السلام مؤبنا أخاه الحسن السبط عليه السلام حينما توفي، فكان مما تمدحه به: انه قد آثر الله عند مداحض الباطل، في مكان التقية بحسن الروية (5). 16 - والامام الحسين عليه السلام لم يستجب لاهل الكوفة حينما طلبوا منه القيام ضد معاوية بعد سم الامام الحسن عليه السلام. وله موقف آخر عليه السلام يؤيد فيه موقف أخيه القاضي بعدم الثورة _____ (1) صحيح البخاري ط الميمنية: ج 4 ص 1 29 ومسنند احمد ج 2 ص 4 3 0 وأخرجه ابو داود والترمذي، وقصص الانبياء للنجار: ص 98 - 99 ومسنند ابي يعلى ج 10 ص 427. (2) صحيح مسلم: ج 1 ص 18 ومعرفة علم الحديث ص 136. (3) راجع: بهج الصباغة: ج 7 ص 121. (4) تاريخ اليعقوبي: ج 2 ص 198. (5) راجع: تهذيب تاريخ دمشق: ج 4 ص 230 وعيون الاخبار لابن قتيبة: ج 2 ص 314، وحياة الامام الحسن " عليه السلام) للقرشي: ج 1 ص 439. _____